

منشور عدد		
2015	06-05	85

من وزير التربية

إلى

السيدات والسادة

المندوبين الجهويين للتربية

متفقدات ومتفقد المدارس الابتدائية

متفقدات ومتفقد المدارس الإعدادية والمعاهد

المستشارات والمستشارين في الإعلام والتوجيه المدرسي والجامعي

مديرات ومديري المدارس الابتدائية

مديرات ومديري المدارس الإعدادية والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى 01 أكتوبر.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى الموافق ليوم 1 أكتوبر من كل سنة، وإسهاما من المؤسسات التربوية في الجهود التنشيطية الرامية إلى تعزيز الثقافة الموسيقية لدى التلاميذ، ومساهمة في الجهود الأممية الهادفة إلى التمهوض بهذا التعبير الانساني ودوره في تحقيق التقارب بين الشعوب والثقافات، وتعميق التفكير في دورها في السلم والأمن العالميين، فقد تقرر أن تخصص المؤسسات التربوية حيزا هاما من أنشطتها التثقيفية والتنشيطية خلال الفترة الممتدة بين 01 و 08 أكتوبر 2015 للتعريف بهذا اليوم والحديث عن أهداف إحيائه، وللمساهمة في تحقيق هذه الغايات فإني أدعو المدرسين في مختلف المستويات إلى:

1- تخصيص 10 دقائق من حصص العربية، والتربية المدنية، والفرنسية والتربية الموسيقية والتشكيلية والمسرحية بالمدارس الإعدادية والمعاهد، وتخصيص نفس المساحة من حصتي التنشئة الاجتماعية والعربية بالمدارس الابتدائية للحديث عن أهمية الموسيقى ودورها في التنشئة الاجتماعية وتربية الذائقة الجمالية الموسيقية لدى الناشئة، وعن وظيفتها في التخفيف من حدة التوترات والصراعات الداخلية والضغطات التي يعيشها الأفراد

والمجموعات البشرية، والتأكيد على ضرورة تخصيص مساحة زمنية محترمة في حياتنا اليومية للاستماع والاستمتاع بالإحصات إلى الموسيقى.

2- الاستفادة من هذه المناسبة للإسراع بتركيز نوادي الموسيقى وتشكيل فرق من التلاميذ الراغبين في الأنشطة الموسيقية وترغيبهم في تعاطي هذه الأنشطة مع التأكيد طيلة الفترة المذكورة خاصة على وظائفها النفسية والتربوية والإنسانية النبيلة.

3- وضع بعض المعلقات التي تتضمن أقوالاً ماثورة لبعض الموسيقيين العالميين حول وظائف الموسيقى ودورها التربوي.

4- توظيف الإذاعات الداخلية بالمؤسسات التربوية في بث مقاطع موسيقية عربية لأعلام الموسيقى التونسية والعربية والكونية والتعريف بإسهاماتهم في هذا المجال ودورهم في الحفاظ على التراث الموسيقي والتعبير عن روح شعوبهم وثقافتهم.

5- استغلال نوادي الأنشطة الثقافية على غرار المسرح والتربية التشكيلية والتعبير الجسماني وسائر الفنون القريبة منها لإبراز الصلّات الوثيقة بينها وتكاملها في التعبير عن الملحمة الإنسانية وفضل الموسيقى في التغني بها.

6- دعوة أساتذة التربية الموسيقية إلى استثمار هذه المناسبة لاستكشاف طاقات التلاميذ في العزف والغناء من أجل تشكيل المنتخبات الجهوية للموسيقى في الوسط المدرسي ومساعدتهم على تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم أثناء هذه المهمة بالتنسيق مع السادة متفقي التربية الموسيقية.

7- تنظيم مباريات موسيقية داخل المؤسسات التربوية وبين المؤسسات التربوية المتجاورة.

8- التنسيق مع المؤسسات الثقافية في الجوار لإعلام التلاميذ بالأنشطة التي تنظمها هذه المؤسسات أو تنظيم أنشطة مشتركة بمناسبة هذا اليوم.

ونظرا لما تمثله هذه المناسبة من أهمية في تأكيد الالتزام بالقيم التي نشترك في الإيمان بها مع الأسرة الدولية، فإنني أدعو المرّين والتلاميذ إلى الاعتناء بها والحرص على إيلائها فائق العناية مع ترحيبنا بالمبادرات الفردية والمشاركة على غرار دعوة بعض الموسيقيين إلى إحياء حفلات موسيقية، أو تنظيم لقاءات فكرية موسيقية حول الموضوع والتي من شأنها أن تثرى هذه الأنشطة وتدعم حضور الموسيقى في الوسط المدرسي، والسّلام

وزير التربية

ناجي جلّول

